جامعة أبوظبي تطلق برامج تطوير مهني جديدة لتحفيز الابتكار التعليمي بتقنيات الذكاء الاصطناعي

أطلقت جامعة أبوظبي، في إطار التزامها الدائم بالتميز الأكاديمي، برنامجين متطورين للتنمية المهنية عبر "مركز التعلم الذكي" التابع لها، وهما "شهادة التطوير المهني في فنون وعلوم التدريس" و"شهادة التدريس والتعلم المعزز بالذكاء الاصطناعي"، في خطوة تهدف إلى مواصلة الارتقاء بأساليب التدريس في جامعة أبوظبي، والإسهام في تطوير منهجية التدريس لأعضاء هيئة التدريس وصقل مهاراتهم، وبالتالي إثراء تجربة التعلم الشاملة للطلبة.

وطرح "مركز التعلم الذكي" بجامعة أبوظبي "شهادة التدريس والتعلم المعزز بالذكاء الاصطناعي" لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و"كلية ليوا"، ويشكل هذا البرنامج المعتمد نقلة نوعية رائدة في مجال الابتكار التعليمي، إذ يعمل على رفد الهيئات التدريبية بالخبرات والأدوات اللازمة لدمج الذكاء الاصطناعي بسلاسة في ممارساتها التعليمية، حيث ينطلق أعضاء هيئة التدريس، من خلال مزج الفهم النظري مع التطبيق العملي، في رحلة تطويرية لتحديث أساليب التدريس وزيادة فعاليته وتعزيز مشاركة الطلبة وتفاعلهم في العملية التعليمية على نحو أكبر.

ويزود هذا البرنامج أعضاء هيئة التدريس بالمعرفة الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإمكاناتها التطويرية المهمة في مجال التدريس والتعلم، وسيساعد على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسات التدريس لتعزيز المناهج الدراسية وإثراء معارف الطلبة ومهاراتهم التحليلية وبالتالي الاستجابة للاحتياجات التعليمية المطلوبة. كما ستتاح الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التحليلات القائمة على الذكاء الاصطناعي لتقييم كفاءة التدريس ومخرجات التعلم، مع تطوير خطة تنفيذية شاملة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية، وعرض استراتيجيات التدريس المبتكرة التي تعزز التعلم الأخلاقي وتشجع على أساليبه المستقلة.

وسيحصل أعضاء هيئة التدريس في ختام البرنامج على شهادة تقديرية لكفاءتهم في منهجيات وأساليب التدريس التي تدمج إمكانات الذكاء الاصطناعي في استراتيجيتها.

وفي حين ستقدم "شهادة التطوير المهني في فنون وعلوم التدريس"، التي أطلقتها جامعة أبوظبي في إطار حرصها على تعزيز الابتكار، لأعضاء هيئة التدريس والإداريين ومساعدي المدرسين، ستة مواضيع شاملة تغطي الركائز الأساسية للتميز في عملية التدريس. ويهدف هذا البرنامج بما يزخر به من نظريات تمهيدية وتكامل تكنولوجي إلى تمكين المعلمين من تصميم استراتيجيات تدريس خاصة بهم، تتناسب والاحتياجات المتنوعة للطلبة في بيئة تعليمية شاملة. وسيعكف المشاركون في البرنامج، الذي تقام جلساته أسبوعياً، على التعمق في العديد من المواضيع، بما في ذلك أساليب التدريس الفاعلة وتقنيات التقييم والممارسات الأخلاقية والفهم الشامل لطرق التدريس التي تحقق أقصى قدر من الفعالية في نقل المعرفة وتعزيز التعلم لدى الطلبة.

وقال **الدكتور حمد العُضابي، نائب مدير جامعة أبوظبي للشؤون الإدارية والمالية**: "يأتي إطلاق "شهادة التدريس والتعلم المعزز بالذكاء الاصطناعي" في إطار التزامنا الراسخ بتوفير برامج تدريبية مميزة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة أبوظبي، وبالتالي دعمهم في بلوغ التميز في العملية التعليمية، وإكساب المعلمين المهارات اللازمة لتحليل الاحتياجات التعليمية وتصميم مناهج متكاملة، قائمة على الذكاء الاصطناعي، لإثراء تجربة التعلم في فصولهم الدراسية. وجامعة أبوظبي تحرص دائماً على إعطاء الأولوية لتعزيز الابتكار بين أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بممارساتهم التعليمية والإسهام بفاعلية في تطوير القطاع التعليمي وازدهاره."

من جانبه قال الدكتور **محمد فتيحه، مدير الحرم الجامعي في العين ومدير مركز التعلم الذكي**: "يمضي أعضاء هيئة التدريس والإداريون قدماً، بفضل الدعم المستمر من الإدارة العليا في جامعة أبوظبي، في تلقي الفرص التدريبية المميزة والارتقاء بمهاراتهم لتقديم تعليم عالمي رفيع المستوى. وبإطلاق هاتين الشهادتين الجديدتين في مجال التطوير المهني، نحن على ثقة بأن أعضاء هيئة التدريس سيمتلكون المعارف والمهارات اللازمة لمواكبة أحدث أساليب واتجاهات التدريس والتعلم، حيث سيؤدي دمج الذكاء الاصطناعي في الفصل الدراسي إلى تعزيز كفاءة وفعالية العملية التعليمية، وتنشأ جيل مؤهل وقادر على تسخير أحدث الابتكارات والحلول المتقدمة في مجال التعليم."

وستساعد "شهادة التطوير المهني في فنون وعلوم التدريس" أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات جديدة وإثراء خبراتهم التعليمية وتحسين نتائج التعلم واعتماد مفاهيم تدريس متنوعة الثقافات، مع الحفاظ على أعلى المعايير الأخلاقية وإتقان استراتيجيات التدريس التكيفية والمصممة لسياقات التعلم المتنوعة.

يهدف "مركز التعلم الذكي" بجامعة أبوظبي إلى إرساء دعائم منظومة تعليمية متميزة، وتعزيز مفهوم التعلم الشامل القائم على مبدأ "التصميم الشامل للتعلم"، ويكرس جهوده لدعم أعضاء هيئة التدريس في استخدام ممارسات التعلم والتدريس المتكامل والمرتكز على الطالب والقائم على الأدلة عبر تقديم دورات وبرامج فعالة عبر الإنترنت لكليات جامعة أبوظبي.